

الدر المنثور

وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا : يا رسول الله ما المشاحن ؟ قال : هو المصارم .
فإذا كانت ليلة القدر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطر بعث الله
الملائكة في كل بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق
الله إلا الجن والأنس فيقولون : يا أمة محمد اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن
العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله للملائكة : ما جزاء الأجير إذا عمل عمله ؟ فتقول
الملائكة : إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره .
فيقول : فإني أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضي
ومغفرتي .

ويقول : يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم شيئا في جمعكم لآخرتكم إلا
أعطيتكم ولا لديناكم إلا نظرت لكم فوعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي لا
أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم .
فتفرح الملائكة ويستغفرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفتروا من شهر رمضان " .
وأخرج البيهقي في الشعب عن كعب الأحبار قال : أوحى الله إلى موسى عليه السلام : إني
افترضت على عبادي الصيام وهو شهر رمضان .

يا موسى من وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضانات فهو من الأبدال ومن وافى القيامة وفي
صحيفته عشرون رمضانا فهو من المخبتين ومن وافى القيامة وفي صحفته ثلاثون رمضانا فهو من
أفضل الشهداء عندي ثوابا يا موسى إني أمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن
العبادة فكلما دعا صائم رمضان بدعوة وأن يقولوا آمين وإني أوجب على نفسي أن لا أرد
دعوة صائمي رمضان .

يا موسى إني ألهم في رمضان السموات والأرض والجبال والدواب والهوام أن يستغفروا لصائمي
رمضان .

يا موسى اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان فصل معهم وكل واشرب معهم فإني لا أنزل عقوبتي ولا
نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان .

يا موسى إن كنت مسفرا فاقدم وإن كنت مريضا فمرهم أن يحملوك وقل للنساء والحیض
والصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائم رمضان عند صوم رمضان فإني لو أذنت
لسائني وأرضي لسلمتا عليهم ولكلمتاهم ولبشرتاهم بما أجزهم إني أقول لعبادي الذين
صاموا رمضان ارجعوا إلى رجالكم فقد

